محكمة باكستانية تبرئ نواز شريف من تهمة غسيل الأموال

روالبندي ـ أ.ش.أ: برأت محكمة المحاسبات الباكستانية امس رئيس الوزراء نواز شريف وشقيقه رئيس وزراء إقليم البنجاب شاه باز شريف من جميع الاتهامات الموجهة إليهما بغسيل الأموال المرفوعة ضدهما منذ 14 عاما.
وذكر موقع «دون» الإخباري الباكستاني أن الحكم شمل تبرئة شقيق نواز شريف إلى جانب زوجته كلثوم وابنته مريم، وحمزة ابن شاه باز من كافة الاتهامات الموجهة إليهم في قضية قصر «رايويند» وحيازة أرصدة بطريقة غير مشروعة. ونقل «دون» عن القاضي أنور أحمد بالمكتب الوطني للمحاسبات قوله إن هذه القضايا منظورة فى ساحة المحاكم منذ 14 عاما ولم يتقدم «شاهد واحد» للادلاء بشهادته في القضية. وردا على مزاعم بوجود دوافع سياسية وراء القضية، ذكرت المحكمة أن هذه المزاعم تفتقر إلى الأسس الواقعية.

55٪ رفضوا الانفصال مقابل 45٪ أيدوه.. وكاميرون يبدي سعادته.. وسالموند يتقبل النتيجة

إسكتلندا وبريطانيا.. يد واحدة

لندن ـ عاصم علي ووكالات:

صرح مسؤولون بأن الناخبين في اسكتلندا صوتوا لبقائها جزءا من بريطانيا بنسبة 55٪ مقابل 45٪، بعد استكمال فرز أصوات جميع الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء.

وأعلن الوزير الأول الاسكتلندي أليكس سالموند المؤيد للاستقلال عن بريطانيا قبوله بنتائج الاستفتاء وتعهد بالعمل بشكل بناء مع الإدارة البريطانية في لندن.

وصوتت أربعة فقط من بين 32 منطقة محلية في اسكتلندا لصالح الاستقلال عن بريطانيا وإن كان من بينها جلاسكو أكبر المدن الاسكتلندية، فيما صوتت العاصمة أدنبرة وباقي المناطق الـ28 لصالح الوحدة مع بريطانيا.

وقال أليكس سالموند امس «إنني أقبل حكم الشعب وأدعو جميع الاسكتلنديين إلى السير على نفس النهج وقبول الحكم الديموقراطي لشعب اسكتلندا». كما أشار إلى أن الاقبال الضخم على التصويت والذي بلغت نسبته 84,6٪ يمثل «انتصارا للعملية الديموقراطية والمشاركة في السياسة».

وأضاف: «اليوم من بين جميع الأيام التي نجمع فيها اسكتلندا معا، دعونا لا نقف عند المسافة التي لم نقطعها، بل دعونا نفكر في المسافة التي قطعناها ونشعر بالثقة في أن هذه الحركة سوف تأخذ هذه البلاد إلى الأمام، وأننا سنمضي قدما كأمة واحدة».

وقال سالموند «بالنيابة عن الحكومة الاسكتلندية، فإنني أقبل النتائج وأتعهد بالعمل بشكل بناء مع الادارة البريطانية في لندن خلال المراحل المقبلة».

ودعا سالموند الحكومة المركزية في لندن إلى الوفاء بالتعهدات التي قطعتها في اللحظة الأخيرة بشأن إحالة مزيد من السلطات إلى اسكتلندا إذا ما جاءت نتيجة الاستفتاء مؤيدة للوحدة.

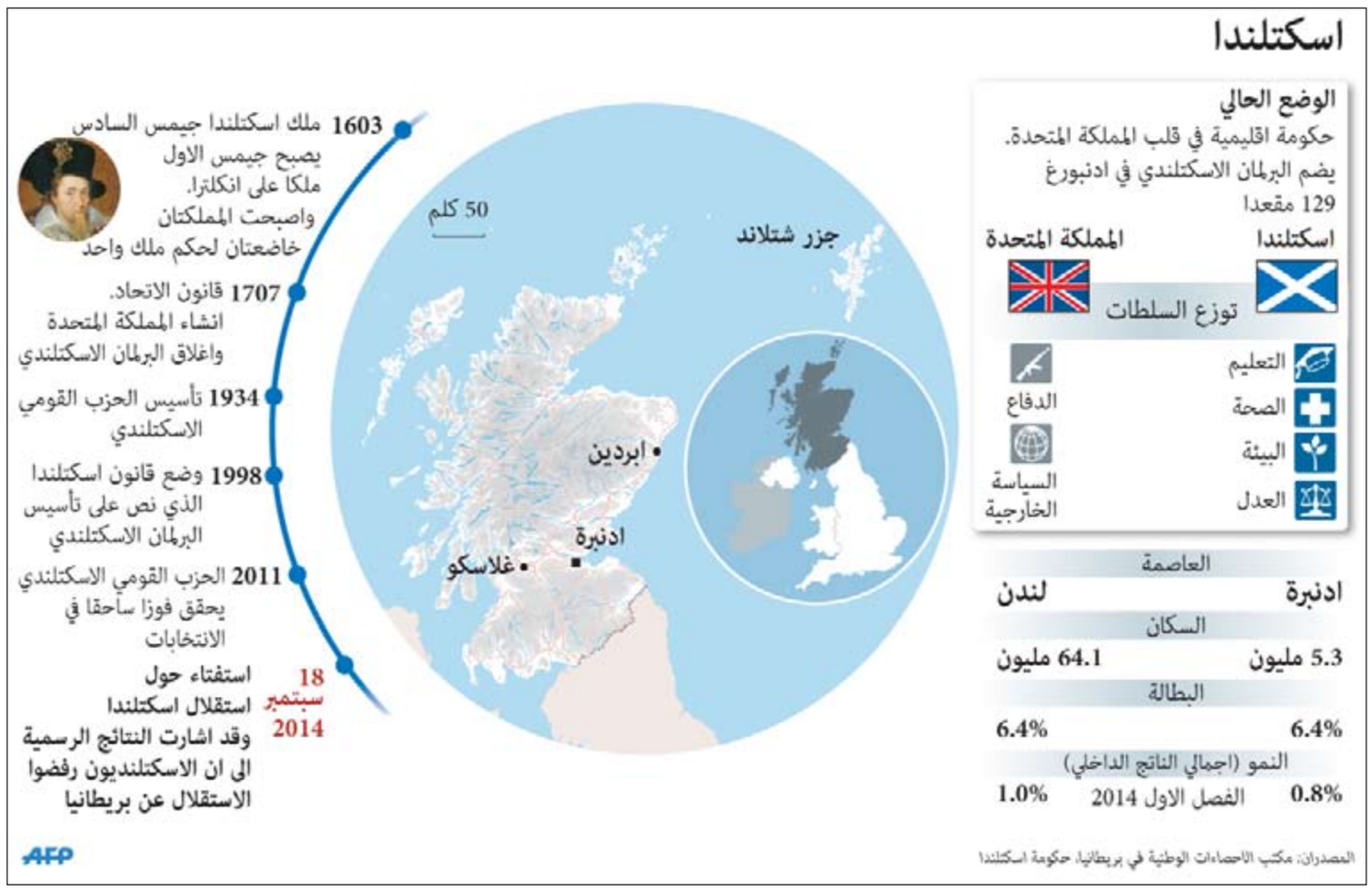

ارتفاع قيمة الجنيه الإسترليني بنسبة 1٪ أمام الدولار

وأكد أن «اسكتلندا ستتوقع الوفاء بذلك من خلال مسار سريع».

وذكر أن عدد الأصوات المؤيدة للاستقلال والبالغ 1,6 مليون صوت يعكس صوتا ملموسا لاستقلال اسكتلندا ومستقبلها. وكان يطلب من الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء الذي أجري أمس الاول الإجابة على سؤال «هل يجب أن تكون اسكتلندا دولة مستقلة؟».

من جانبه أعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس عن شعوره «بالسعادة» بشأن نتائج الاستفتاء وقال «كان سيحزن قلبي أن أرى نهاية المملكة المتحدة». ودافع رئيس الوزراء البريطاني عن قرار المضي قدما بإجراء الاستفتاء قائلا «من الصحيح اتخاذ القرارات المهمة وليس تجنبها». وأضاف «الآن لقد تم الاستماع إلى إرادة الشعب الاسكتلندي، وتمت تسوية هذا النقاش على مدى جيل». وقال إن ويستمينستر «ستضمن الوفاء بالالتزامات بشكل كامل» في إشارة إلى إحالة مزيد من السلطات إلى الحكومة الاسكتلندية.

من جانبه، دعا زعيم الحملة المعارضة لاستقلال اسكتلندا عن بريطانيا والوزير السابق بالحكومة المركزية في لندن اليستر دارلينج إلى الوحدة في البلاد بعد أن أظهرت نتائج الاستفتاء رفض الناخبين في اسكتلندا استقلالها عن بريطانيا.

وقال دارلينج «لقد كانت حملة مفعمة بالطاقة ومشوبة بالانقسام في نفس الوقت»، وحث أنصار المعسكرين المؤيد والمعارض للاستقلال على إظهار أنه «بعد الاستفتاء، يمكننا أن نبقى متحدين».

ووجه حديثه لأنصار المعسكر المعارض للاستقلال قائلا «إنكم تمثلون غالبية الرأي»، مضيفا أن العدد الكبير من الناخبين المؤيدين لاستقلال اسكتلندا عن بريطانيا يظهر أنه «يتعين على جميع الأحزاب السياسية أن تستمع الآن إلى صرختهم من أجل التغيير».

هذا وقد ارتفع الجنيه الاسترليني في بداية التعاملات امس بعد اعلان رفض الناخبين في اسكتلندا الانفصال عن بريطانيا.

وارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني بنسبة 1٪ إلى 1,6525 دولار قبل أن تستقر عند 1,64 دولار بعد اعلان نتيجة الاستفتاء.

وقال أولريتش ليوتشمان المحلل الاقتصادي في مصرف كوميرتز بنك «لقد انتهت الحماسة».

كما ارتفعت قيمة الاسترليني أمام العملات الرئيسية الأخرى حيث وصلت قيمته إلى 1,2785 يورو في أعلى معدل لها خلال عامين.

كما سجل الاسترليني أعلى قيمة له أمام الين الياباني خلال ست سنوات.

تفاوتت ردود الفعل امس في شوارع ادنبره بعد رفض الناخبين الاسكتلنديين الاستقلال عن التاج البريطاني.

ورغم الأمطار بدأ أنصار المعسكرين التجمع خارج هوليرود، البرلمان الاسكتلندي، في الساعات الأولى من الصباح.

وبدا أنصار الحملة المؤيدة للاستقلال عن بريطانيا في حالة إحباط وخيبة أمل.

تقرير إخباري

بريطانيا تنفست الصعداء: إسكتلندا باقية

بيروت: أظهرت نتائج الاستفتاء على «استقلال اسكتلندا» أن 55٪ من الاسكتلنديين صوتوا ضد الاستقلال والانفصال مؤيدين البقاء داخل المملكة المتحدة.

هذا الاستفتاء التاريخي سجل مشاركة قياسية وصلت الى نحو 84,6٪ من إجمالي من يحق لهم التصويت الذي خفض لسن الـ 16 للمرة الأولى في تاريخ بريطانيا، وكانت الكفة متعادلة بين معسكري الاستقلال والبقاء.

ولكن بريطانيا، حكومة وأحزابا ووسائل إعلام، جندت حملة واسعة ضاغطة في اتجاه خيار عدم الانفصال وتضمنت وعدا لاسكتلندا بصلاحيات وسلطات أوسع للحكم الذاتي، وترافقت الإغراءات مع تحذيرات وتهديدات في المسائل المالية والاقتصادية. وكان المستقبل الاقتصادي لاسكتلندا إحدى القضايا التي كانت محل مناقشات ساخنة خلال الأسابيع الأخيرة.

وحذرت مصارف تتخذ من اسكتلندا مقرا لها من أنها ستنقل عملياتها من هناك فيما لو تحقق الاستقلال، في حين نبه كبار التجار الى احتمال ارتفاع في الأسعار شمال الحدود وسط تحذيرات المصرف المركزي الألماني من انهيار اقتصادي.

يعتبر هذا التصويت أهم حدث في تاريخ اسكتلندا منذ 300 سنة، تاريخ صدور قانون الاتحاد (1707) الذي وحد إنجلترا واسكتلندا.

لندن كانت تحبس أنفاسها ومتخوفة من ان النتيجة ستكون لمصالحة الانفصاليين، وستصحو في اليوم الثاني بعد الاستفتاء لتجد أن ثلث أراضيها أصبحت خارج سيادتها، أضف إلى ذلك أن الأمر سيشكل تهديدا لترسانتها النووية، التي تتخذ من اسكتلندا قواعد لها، وسيقلل من مكانتها الدولية والاقتصادية، ويذهب بعض المحللين الاستراتيجيين والعسكريين إلى أن تفكك بريطانيا قد يفقدها مقعدها الدائم في مجلس الأمن الدولي.

وكاميرون الذي كان سيصبح منصبه مهددا في حال انفصلت اسكتلندا، حاول مرارا التخلص من سؤال طرح عليه حول مسؤوليته التاريخية عن تفكك المملكة المتحدة، وقال: «أريد ان أكون رئيس الوزراء الذي حافظ على وحدة المملكة المتحدة».

هذا الاستفتاء، بصرف النظر عن نتائجه، سيبدل العلاقة بين اسكتلندا وباقي المملكة المتحدة.

ومما لا شك فيه أن حقوقا أكبر ستنتقل الى اسكتلندا في حال بقيت جزءا من المملكة المتحدة، بموجب الوعود التي تجمع الأحزاب الرئيسية الـ 3 في المملكة البريطانية، حزب المحافظين، حزب العمال وحزب الديموقراطيين الأحرار، في سياق اعتراضها على استقلال اسكتلندا.

الاشتباكات العنيفة تصل بالقرب من منزل الرئيس اليمني

اليمن: عودة البث التلفزيوني وحركة الطيران الدولي معلقة و«ليلة دامية» تسقط عشرات القتلى من الحوثيين والجيش

صنعاء ـ وكالات: عاد بث القناة اليمنية الرسمية جراء قصف الحوثيين للمقر بعد توقفها لمدة ساعة بحسب قناة «العربية»، وسط اشتباكات في محيط القناة امس. وفي وقت سابق، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في اليمن امس أن شركات الطيران علقت رحلاتها إلى مطار صنعاء بسبب العنف، موضحة أن الإجراء الذي دخل حيز التنفيذ خلال ليل امس الأول سيستمر لمدة 24 ساعة على الأقل. وجاء في بيان صدر عن الهيئة العامة للطيران المدني أن «شركات الطيران العربية والأجنبية قررت تعليق رحلاتها إلى صنعاء لمدة 24 ساعة، نظرا للمستجدات التي تشهدها العاصمة»، مضيفة أن شركات الطيران «ستقوم بإعادة التقييم لاحقا في استمرار التعليق أو استئناف الرحلات، وفقا لطبيعة الأجواء الأمنية في العاصمة».

وفي سياق متصل، أعلن مصدر أمني يمني مقتل 45 من مسلحي الحوثيين و15 من عناصر الجيش خلال الاشتباكات التي وقعت بين الجانبين بالعاصمة صنعاء وسادت حالة من الهلع، غير المسبوق بين سكان العاصمة، بعد وصول الاشتباكات في العاصمة الى بعد كيلومترات من منزل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الكائن في شارع الستين بالعاصمة، وتمدد هذه الاشتباكات من الضفة الشمالية للعاصمة، إلى أحياء داخل العاصمة، منها « شارع الثلاثين» القريب من جامعة الإيمان التابعة لرئيس هيئة علماء اليمن، الشيخ عبدالمجيد الزنداني، وفي محيط مقر التلفزيون الرسمي، وأحياء «شملان»، و«صوفان» في قلب العاصمة صنعاء. وقال شهود عيان لـ «الأناضول»، إن «الاشتباكات في محيط التلفزيون اليمني وجامعة الإيمان كانت الأعنف، وأن عشرات من المسلحين الحوثيين لقوا مصرعهم، إضافة إلى مقتل 3 جنود»، قبل أن يترفع هذا العدد مع اشتداد المواجهات.

من جهتها، ردت جماعة الحوثي، في بيان لها عبر موقعها الرسمي، أن نيرانا مصدرها مبنى التلفزيون، استهدفت أنصارها، ما جعلهم يردون على مصدر النيران.

مفاوضات سلام جديدة حول "الأزمة" في مينسك

رئيس أوكرانيا يخرج «خالي الوفاض» من مباحثاته مع أوباما

عواصم ـ وكالات: خرج الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو من مباحثاته مع الرئيس الأميركي باراك اوباما امس الأول خالي الوفاض، بعد ساعات من توجيهه نداء للكونغرس الأميركي بالموافقة على تزويد بلاده بالاسلحة.

وبعد لقاء في البيت الأبيض، أشار اوباما الى المساعدات المالية والمعدات العسكرية غير الفتاكة التي ارسلتها واشنطن إلى أوكرانيا، اضافة الى العقوبات الاقتصادية المنسقة التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على روسيا. ووصف اوباما نظيره الأوكراني بأنه «الرجل المناسب للمهمة»، مشيرا الى التزام بوروشينكو الخاص بالانتخابات القادمة وتحقيق الإنجازات في عهده، ومن بينها التشريع الذي يتيح حكما ذاتيا موسعا للمناطق المضطربة في شرق اوكرانيا. ويستعد البيت الأبيض للإعلان عن مساعدات أضافية قيمتها 53 مليون دولار لاوكرانيا منها 7 ملايين دولار للمساعدات الانسانية و46 مليون دولار للمساعدات الأمنية ومنها الاسلحة غير الفتاكة. جاء ذلك على الرغم من المناشدات الملحة للرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو لتزويد بلاده بالأسلحة اللازمة لمواجهة الانفصاليين المدعومين من روسيا.

وأشار اوباما خلال لقاء مع الرئيس الأوكراني في البيت الأبيض إلى دعم أمن أوكرانيا. في سياق متصل، وافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ على إجراء بدعم من الأعضاء بالحزبين الجمهوري والديموقراطي بقيمة 350 مليون دولار

يسمح لأوباما بإمداد أوكرانيا بأسلحة مضادة للدبابات وذخائر ورادارات مدفعية وطائرات استطلاع فنية من دون طيار إلى جانب أسلحة أخرى. واقترحت اللجنة 100 مليون دولار لمساعدة أوكرانيا فيما يتعلق بطوارئ الطاقة على مدى الثلاثة أعوام القادمة.

ويجب أن يمر هذا الإجراء من مجلسي الشيوخ والنواب بكامل هيئتهما لكي يصبح قانونا.

الى ذلك، يجتمع مندوبون عن كييف وموسكو والانفصاليين في شرق اوكرانيا في مينسك لاحراز تقدم حول عملية سلام دقيقة تراقبها البلدان الغربية، فيما لا تزال الهدنة بين الطرفين هشة.

ومنذ توقيع «بروتوكول وقف اطلاق النار» الذي احدث مفاجأة شاملة بين كييف والمتمردين في عاصمة بيلاروسيا في الخامس من سبتمبر، عرض الرئيس الأوكراني بيترو بوروشنكو ان يضمن «وضعا خاصا» مؤقتا للمناطق الموالية لروسيا في الشرق، على ان يترافق ذلك مع انتخابات محلية في ديسمبر. وقد تبنى النواب هذه العروض في خضم المفاوضات.

في هذه الأثناء، طبق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي تتهم روسيا «بالمس بسيادة اوكرانيا» من خلال مساعدة التمرد بالأسلحة والقوات، عقوبات جديدة على الاقتصاد الروسي الذي يوشك دخول مرحلة الركود. وانتقد باراك اوباما مرة جديدة الخميس «العدوان» الروسي خلال الزيارة الرمزية الأولى لبيترو بوروشينكو إلى واشنطن منذ وصوله إلى الحكم في مايو.

وقد حصلت التنازلات السياسية التي قدمتها كييف على دعم موسكو هذا الأسبوع، الا ان المتمردين رفضوا حتى الآن أي عرض تقدمه السلطات الأوكرانية يتعلق بالمنطقة التي يطالبون باستقلالها.

وأعربت بلدية دونيتسك التي دارت فيها معارك طاحنة في الأشهر الأخيرة عن اسفها امس لأن سكان المدينة امضوا ليلة شهدت عمليات قصف كثيفة أسفرت عن مقتل مدني. وانتقد السكان من جانبهم الهدنة الهشة، وما زالوا يعيشون على وتيرة القذائف ويمضون ليالي في الملاجئ.

واعلن نائب وزير جمهورية دونيتسك المعلنة من جانب واحد اندريه بورغين امس الأول ان المشاركين في مفاوضات مينسك سيركزون على هذا الوضع الخاص لمنطقتي دونيتسك ولوغانسك.

وسيمثل الانفصاليون الى جانب رئيس وزراء جمهورية دونيتسك الكسندر زاخارتشنكو.

وقبل توجهه إلى مينسك، نبه موفد كييف، الرئيس الأوكراني السابق ليونيد كوتشكما الى ان المفاوضات لا يمكن في أي حال ان تجرى على حساب استقلال أوكرانيا ووحدة أراضيها.

أبراج تجسس مجهولة الهوية في واشنطن لالتقاط مكالمات النقال

واشنطن ـ احمد عبدالله

اكتشفت شركة للاتصالات الهاتفية المحصنة في الولايات المتحدة وجود عدد من الابراج مجهولة الهوية تتخصص في التجسس على الهواتف النقالة تحيط بواشنطن وتتركز حول البيت الابيض ومبنى كابيتول هيل الذي يتخذه الكونغرس مقرا له. وقال ليز غولدسميث رئيس شركة الاتصالات «اي. اس.دي» التي اكتشفت المواقع ان الشركة كانت تبحث عن مصدر عدد من المحاولات لاختراق هواتف نقالة لعدد من عملائها. وقال غولدسميث «عملنا هو تزويد عملائنا بهواتف نقالة محصنة ضد الاختراق. وقد رصدنا محاولات متكررة لاختراق هواتف بعض العملاء ومن ثم بدأنا تحقيقا امتد الى تحديد المواقع الجغرافية لمحاولات الاختراق. وقد اكتشفنا مواقع الابراج المجهولة المحاطة باسوار لا يمكننا دخولها لاننا لا نحمل امرا قضائيا بذلك».

وتابع «قمنا بابلاغ السلطات. ونحن لا نعتقد ان تلك الابراج تابعة للحكومة او لاي جهة فيدرالية تعمل في الامن القومي لسبب بسيط هو ان تلك الجهات لديها القدرة على التنصت على اي مكالمة هاتفية في الولايات المتحدة بواسطة وسائل اخرى ليس منها ما يتطلب اقامة ابراج للالتقاط. وقد بدأت السلطات تحقيقا لتحديد لمن تعود ملكية تلك المواقع واين ترسل تلك الابراج معلوماتها. وقد لاحظنا ان الابراج هي مصدر ايضا لبث برنامج الكتروني يمكن زرعه في الهواتف النقالة المستهدفة ومن ثم سماع اي مكالمة. ان تخميني وتخمين فنيينا هو ان تلك الابراج يمكن ان تكون مملوكة لحكومة اجنبية او تدار بواسطة عملاء لحكومة اجنبية. الا انني لست واثقا من هذا». وقال خبير الاتصالات الالكترونية في شركة «وايرليس الكترونيك» جيف ستاينبرغ ان الارجح هو ان تكون تلك الابراج تدار من قبل جهاز تجسس اجنبي يمكن ان يكون صديقا. واضاف «هناك عمليات رصد متزايدة لعملاء من اسرائيل ومن الصين ومن روسيا ومن غيرها يحصلون على معلومات حساسة عبر انشطتهم هنا. وليس بوسعي بطبيعة الحال ان اؤكد ذلك. ولكنني عملت محققا في عقد خاص مع الحكومة الفيدرالية وشاركت مع خبراء آخرين في رصد بعض عمليات الاختراق الالكتروني لاجهزة الكمبيوتر في شركة كبرى تنفذ عقودا لحساب وزارة الدفاع. وقد اكتشفنا ان ما يركز عليه العملاء في هذا المجال هو المعلومات التكنولوجية لاسيما المتعلقة بانظمة التسليح المتطورة. غير ان اكتشاف ابراج للتجسس في العاصمة هو امر لم يخطر على بالنا خلال التحقيق».